[188] وإن حدثوك كذبوك، وإن نكبت خذلوك، ولا عليك أن تصحب ذا العقل، فان لم تحمد كرمه انتفعت بعقله، واحترز من سيئ الاخلاق، ولا تدع صحبة الكريم وإن لم تحمد عقله، ولكن تنتفع بكرمه بعقلك، وفر الفرار كله من الاحمق اللئيم. 13 - سر: من كتاب أبي القاسم ابن قولويه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم روضة من رياض الجنة فارتعوا فيها، قيل: يا رسول الله وما روضة الجنة ؟ قال: مجالس المؤمنين. 14 - نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء، وجالسوا الفقراء. 15 - الدرة الباهرة: قال أبو محمد العسكري عليه السلام: خير إخوانك من نسب ذنبك إليه. 16 - نهج: قال عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام: قارن أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشر تبن عنهم (1). 17 - كنز الكراجكى: روي أن سليمان عليه السلام قال لا تحكموا على رجل بشئ حتى تنظروا إلى من يصاحب فانما يعرف الرجل بأشكاله وأقرانه، وينسب إلى أصحابه وأخدانه. وروي في الكامل أن عبد الله بن جعفر افتقد صديقا له من مجلسه، ثم جاءه فقال: أين كانت غيبتك ؟ قال: خرجت إلى عرض من أعراض المدينة، مع صديق لي، فقال له: إن لم تجد من صحبة الرجال بدا فعليك بصحبة من إن صحبته زانك وإن تغيبت عنه صانك، وإن احتجت إليه أعانك، وإن رأى منك خلة سدها، أو حسنة عدها أو وعدك لم يحرمك، وإن كثرت عليه لم يرفضك، وإن سألته أعطاك، وإن أمسكت عنه ابتداك. 18 - أعلام الدين: روى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تجلسوا إلا

---

(1) نهج البلاغة ج 2 ص 38.